

البحث السادس :

**” مامدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمادة الفقه لطالبات المرحلة
المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة جدة ”**

إلعداد :

د/ حبه بنت أحمد أكرم

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المساعد
بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز

” مامدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمادة الفقه لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة جدة ”

د/حبه بنت أحمد أكرم

• المستخلص :

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمادة الفقه لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة جدة، وقد تألفت عينة الدراسة من (٨٠) بواقع (٦٠) معلمة و(٢٠) مشرفة تربوية قاموا بتدريس الكتاب والإشراف عليه إشرافاً مباشراً، في مدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ، ولجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة اشتملت على (٧٠) فقرة، موزعة على خمسة محاور وبشكل غير متساو، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق العلمية.

ولتحليل بيانات الدراسة، استخدمت الباحثة بعض الإحصائيات الوصفية، مثل (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، و"كا٢" كإحصاء لا بارامترى لحساب الفروق بين التكرارات، واختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي على النحو التالي:

- أظهرت الدراسة أن (المعايير) تحققت بدرجة عالية بوجود ارتباط وثيق بين موضوعات كتاب الطالبة بموضوعات كتاب النشاط.
- أظهرت الدراسة أن (الأهداف) بحاجة إلى إعادة النظر من حيث تقويمها وقياسها.
- أظهرت الدراسة أن الأنشطة المدرجة في (المحتوى) كبيرة ولكن لا يحدد جزء من الحصة الدراسية لتفعيلها.
- أكدت الدراسة إلى إفتقار (التقويم) للتغذية الراجعة .
- أظهرت الدراسة وجود قصور في (تعامل الطالبات مع كتاب النشاط) بعدم إيجاد مجال للطالبة باقتراح أنشطة أخرى يساعد على تنمية الإبداع لديهن ولا سيما أن مقرر الفقه يعد مجال خصب للإبداع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات والمشرفات التربويات في المحاور (المعايير الأهداف، والمحتوى، التقويم ، تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب) تعود لاختلاف وظائفهن الحالية.

Abstract:

Expanded this study to detect the effectiveness of the book activity associated with the substance jurisprudence for the students of the intermediate stage from the viewpoint of teachers and supervisors in Jeddah, The study sample consisted of (80) by (60) parameter and (20) Senior educational they teach writers and supervision supervision directly , in the city of Jeddah for the academic year 1433/1434 AH, and to gather the information needed for this study, the researcher designed questionnaire included (70) paragraph, spread over five axes and unevenly, have been sure of the validity and reliability of the scientific methods tool. The analysis of the study data, the researcher used some statistics descriptive, such as (arithmetical averages, standard deviations, and "Ca 2" Kahsae not to calculate the para-me differences between the duplicates, and testing "T" to identify significant statistical differences between the averages) The study found several results are as Next:

- The study showed that (standards) Takqguet the high degree the existence of a close association between the requesting book topics book activity topics.
- The study showed that (goals) need to reconsider the terms of the evaluation and measurement.
- The study showed that the activities listed in (content) is great but to Aihdd part of the school to share activated.
- The study confirmed to the lack of (calendar) for feedback
- The study showed the existence of deficiencies in (the students deal with the activity book) not to find room for a student propose other activities helps to develop creativity to have, especially that the decision of jurisprudence is a fertile field for creativity.
- no statistically significant differences between the parameters and supervisors Alterbuijat the formula (standards, objectives, content, calendar, students deal with the accompanying activity book), belonging to different and current jobs

• المقدمة :

إن من متعة التعلم وفاعلية التعليم اقترانه بنشاط تربوي يثري المنهج ويضفي الحيوية عليه ، فكانت مدرسة النبوة تسعى للتأكيد على الجوانب التطبيقية في ممارسة الحقائق والمفاهيم والتعميمات الشرعية ، ومما يدل على ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان "يثبت بالبراهين العملية والتجارب الفعلية أن ما يدعوا اليه هو أمر ممكن التنفيذ وآية ذلك أنه مشخص في سلوكه". (علي ، ١٩٧٨م ، ص ٨٢) وقد أكدت أفعال وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك ، فمنها قوله صلى الله عليه وسلم (إنما العلم بالتعلم) . (العسقلاني ، ب ت ، ص ١٦٠)

وأيضاً روى البخاري حديثاً ذكر فيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم صلى مره بالناس وهو على المنبر ليرو صلاته كلهم وليتعلموها من أفعاله ومشاهداته فلما فرغ أقبل على الناس فقال " يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي لتعلموا صلاتي ". (العسقلاني ، ب ت ، ص ٣٩٧) ومعلم البشرية يقوم بهذا الفعل ليقينه بأن " المناشط تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعلم ، وإن المناشط تساعد في إعداد المتعلم ليشارك في التنمية الشاملة ". (الناقة ١٩٧٥م ، ص ٢٠)

ومن هذا المنطلق أهتمت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بالنشاط المدرسي بما يساهم في تحقيق أهداف التربية العامة حيث أكد وزير التربية والتعليم على أهمية النشاط عندما قال " النشاط الطلابي جزء مهم من العملية التربوية لا يستقيم العمل التربوي إلا بنشاط داخل الفصل وخارجه ". (الإدارة العامة لنشاط الطالبات ، ٢٠٠٢م)

فالنشاط " يعمل على زيادة التحصيل وربط وتكامل المواد الدراسية بشكل فعال. " (البوهي ، ومحفوظ ٢٠٠١م ، ص ١٩)

لذلك كان من الأهداف العامة لمشروع تطوير المناهج " رفع مستوى التعليم الأساسي - الابتدائي والمتوسط) وتوجيهه نحو اكساب الفرد الكفايات اللازمة له في حياته الاجتماعية والدراسية والعملية ، وتنمية المهارات الأدائية من خلال التركيز على التعلم من خلال العمل والممارسة الفعلية للأنشطة . " (المشروع الشامل لتطوير مناهج التعليم الأساسي، ٢٠١٢م) وتأسيسا على ماسبق جاءت فكرة كتاب النشاط المصاحب للكتاب المدرسي لتعزيز المادة العلمية من خلال الأنشطة المرفقة في الكتاب ، وجعل المتعلم نشطا يستثمر مواهبه في إضافة خبرات ومواقف جديدة يستطيع استثمارها في حياته من هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف على مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة

• تحديد مشكلة الدراسة :

من خلال تتبع الدراسات السابقة التي منها دراسة باريان (١٩٨٦م) ، ودراسة الشريدة (٢٠٠٥م) ، ودراسة الجهيمي (٢٠٠٩م) ، والتي أشارت إلى وجود نقاط ضعف في كتب التربية الإسلامية ، ومن خلال خبرة الباحثة وعملها في كلية التربية والإشراف الميداني على طالبات الدبلوم التربوي ، لاحظت عدم تفعيل كتاب النشاط بالشكل المطلوب رغم أنه ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ، لذلك رأت الباحثة الوقوف على مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لكتاب الطالب في مقرر الفقة ، دراسة لواقعة من خلال وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

ولذا فإن الدراسة الحالية تجيب عن السؤال الرئيس التالي:

مامدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة جدة؟

و للإجابة على السؤال الرئيس يتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- « مامدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة في تحقيق المعايير؟
- « مامدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة في مجال الاهداف؟
- « مامدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة في مجال المحتوى؟
- « مامدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة في مجال التقويم؟
- « مامدى فاعلية تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب؟
- « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات التربية الإسلامية والمشرفات التربويات تجاه المجالات ككل؟

• أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة
- « التعرف على مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة من وجهة نظر المعلمات.
- « التعرف على مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة من وجهة نظر المشرفات التربويات.
- « التعرف على الفرق بين آراء المعلمات والمشرفات في كتاب النشاط لمقرر الفقة

• أهمية الدراسة :

- تتركز أهمية الدراسة على مايلي :
- تبرز أوجه القوة والضعف في كتاب النشاط المصاحب لمادة الفقه للصف الثالث المتوسط.
- تفيد نتائج هذا البحث القائمين على تأليف كتب الأنشطة للتربية الإسلامية في وكالة التطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم بشكل عام ومقرر الفقه بشكل خاص، من حيث الوقوف على أوجه القوة أو الضعف في كتاب النشاط لمقرر الفقه للصف الثالث المتوسط.
- تبرز فاعلية كتب الأنشطة المصاحب لمقررات التربية الإسلامية بصفة عامة ومقرر الفقه بصفة خاصة ، مما يفيد في حالة إعادة تقويم كتاب النشاط وتعديله بشكل يحقق الغرض من إعداده.

• حدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة الحالية على مايلي:
- معلومات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣٤هـ
- المشرفات التربويات بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣٤هـ .
- تجربى الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٣هـ/ ١٤٣٤هـ.
- تتناول الدراسة فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه من خلال العناصر التالية : (المعايير ، الأهداف، والمحتوى، التقويم ، تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب).

• مصطلحات الدراسة :

• فاعلية :

- عرفها (السيد ، ٢٠٠٠م) بأنه " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقا". (ص٤٥) وتقصد الباحثة بها مدى تحقيق كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه الغرض الذي وضع من أجله في المجالات الخمسة : (الأهداف، والمحتوى الأنشطة وطرق تطبيقها، علاقتها بكتاب الطالب والتقويم)
- كتاب النشاط المصاحب :

"هو كتاب يفيد في معرفة مدى تمكن التلميذ من الكفايات المستهدفة التي بنيت لها نشاطات كتاب التلميذ، ويتم الإحالة إليه من كتاب التلميذ في المواضيع المناسبة بعد الإنتهاء من عمليات التعليم والتعلم فيه، وهو يغني عن دفتر الواجبات وعلى ولي أمر الطالب الإطلاع عليه بصفة مستمرة". (الحفاف ٢٠١١م)

• مقرر الفقه :

هو كتاب الطالبة والنشاط المقرر تدريسه لطالبات الصف الثالث متوسط في التعليم العام خلال العام الدراسي ١٤٣٤هـ ، والذي شمله مشروع التطوير للكتب الدراسية التابع لوكالة التطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم.

• المرحلة المتوسطة :

"هي المرحلة الوسطية من التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ولها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم." (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٤، ص ١٩).

• أدوات الدراسة :

استبانة للمعلمات والمدرسات التربويات من إعداد الباحثة.

• الإطار النظري والدراسات السابقة :

• المقدمة :

مر التعليم العام في المملكة العربية السعودية بمراحل مختلفة من التوسع الكمي والنوعي ، فقد تمكنت وزارة التربية والتعليم من تطوير المناهج لتواكب متطلبات التنمية وإنمائها، وحتى تتواكب هذه البلاد مع حركة النمو العالمية التي تجتاح المجتمعات كافة، في المجالات العلمية والتقنية والإقتصادية والاجتماعية وتتفاعل معها إيجابيا شكلت هذه الحركة دافعا قويا من أجل إحداث نقلة نوعية عالية الجودة في تطوير التعليم عامة والمناهج خاصة بتأليف كتب لجميع المراحل والتخصصات تتكون من (كتاب للمعلم ، كتاب للطالبة ، كتاب للنشاط) .

• أولا : النشاط :

يعرفه القاموس التربوي بأنه " وسيلة وحافز لإثراء المنهج المدرسي ، وإضفاء الحيوية عليه ، وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة ، وإدراكهم مكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية ، بهدف إكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة . " (سالم ٢٠٠٤م ، ص ١٠)

ويعرف بأنه " جميع الجهود التي يقوم بها الطلاب وفق برنامج معين ووفق ميوئهم واستعداداتهم داخل الفصل وخارجه تحت إشراف المعلمين ويخدم المقررات الدراسية ويحقق أهدافا تربوية وفي ضوء الإمكانيات المتاحة ويعتبر جزءا من تقويم العملية التعليمية . " (المنيف ١٩٩٦م ، ص ١٩)

نستخلص من التعريفات السابقة أن النشاط ينقسم إلى قسمين نشاط منهجي مصاحب للمقرر الدراسي ويطبق داخل الصف الدراسي، ونشاط لامنهجي إثرائي يكون خارج الفصل الدراسي .ومجال الدراسة الحالية يعتمد على النشاط المصاحب للمقرر الدراسي وهو (كتاب النشاط)

فسوف تورد الباحثة بعض التعريفات المرتبطة بها وهي على النحو التالي :

« هي " نشاطات مرتبطة بشكل مباشر ومصاحبة لدراسة المناهج الدراسية المقننة ، وتقع معظمها داخل بيئات التعلم المدرسية التقليدية كالفصول والمعامل وتسمى بالنشاطات المنهجية أو النشاطات الصفية . " (سرايا ٢٠٠٨م ، ص ٥٦)

« وهو " النشاط المصاحب للمقررات الدراسية وتمارسه الطالبات بتوجيه ومتابعة معلمات المواد تحت إشراف المدرسة والمشرفات التربويات للمواد. " (الذياني ٢٠١١م، ص ٢٧)

يتبين من التعريفات السابقة :

« أن النشاط المصاحب لابد أن يتم تحت إشراف المعلمة بما يحقق أهداف العملية التعليمية .

« أن النشاط المصاحب يساهم اسهاما فعالا في بناء شخصية التلميذات وخبراتهم وقدراتهن ، وتوظيفها التوظيف السليم .

« أن النشاط المصاحب ينفذ داخل الفصل الدراسي .

« أن النشاط المصاحب مرتبط بموضوعات المقرر الدراسي.

• ثانياً : أهمية النشاط المصاحب بالنسبة للمنهج :

يتفق علماء التربية على اعتبار النشاط المدرسي " ركنا هاما من أركان العملية التعليمية ، وأداة فعالة في تحقيق أهدافها . " (الدليل، ١٤١٦هـ، ص ١٤)

ويمكن إبراز أهمية النشاط المدرسي كما ذكرها كل من (محمود ، ١٩٩٨م : ص ٢٤ ، والخليفة وهاشم ، ٢٠٠٥م : ص ٢١٦ ، وسالم ، ٢٠٠٤م : ص ٣٤) وهي على النحو التالي :

« يفعل النشاط المنهج ويثبت المفاهيم والحقائق أثناء عملية التعلم مما يجب تفعيل التكامل والترابط بين النشاط والمنهج وتهيئة بيئة صفية مريحة .

« يحقق النشاط التعلم الذاتي والثقة بالنفس.

« يكون عادات وقيم ومهارات وأساليب معرفية تعليمية لمواصلة النمو والتعليم والإنجاز الأكاديمي في ضوء الفروق الفردية .

« تقدم تغذية راجعة للطالبات.

« يساهم في توفير مواقف تعليمية يتم فيها ربط النظرية بالتطبيق .

« اكساب الطالبات العادات الحسنة كحب العمل وتنمية روح التعاون والإيثار

« يساهم في زيادة التحصيل الدراسي .

• ثالثاً : معايير اختيار الأنشطة التعليمية :

لكي تحقق الأنشطة التعليمية أهدافها المنهجية ، هناك جملة من المعايير التي ينبغي مراعاتها ، ، وهي على النحو التالي :

« "أن تلائم الأنشطة التعليمية ، الأهداف المحددة للدرس أو الموضوع .

« أن تلائم الأنشطة التعليمية المحتوى الذي يقوم المعلم بالتخطيط لتدريسه .

« أن تناسب الأنشطة التعليمية للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في البيئة المدرسية أو التعليمية .

« أن تكون الأنشطة التعليمية حسب مستويات المتعلمين ، وأن تتماشى مع قدراتهم العقلية والجسمية ، وتوافق ميولهم واتجاهاتهم .

« أن تتنوع الأنشطة التعليمية ، وألا تكرر أنشطة بعينها في كل المواقف التعليمية أو معظمها ؛ لأن ذلك يقلل من دافعية المتعلمين ، ويطفئ شعلة حماسهم ، ويجلب إليهم الرقابة والملل .

« أن تراعي الأنشطة التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين ؛ بحيث تتواءم وأنشطة التعلم المختلفة للمتعلمين " . (محمد ، ٢٠٠٦م : ص ١٧٣ - ١٧٤)

• **رابعاً : أهداف النشاط المصاحب :**

- ترمي الأنشطة المصاحبة للمنهج المدرسي كما ورد في (كتاب النشاط ٢٠١١م: ص ١) إلى تحقيق الأهداف التالية :
- « تعميق مفاهيم الدين الاسلامي وتدعيم القيم لبناء شخصية الطالبة .
 - « ربط المادة العلمية بواقع وحياة الطالبة ، لتمثل ماتعلمت عمليا .
 - « بناء مهارات التفكير لدى الطالبة بشكل متوازن بدءا بالمهارات البسيطة كالملاحظة والتصنيف وتوليد الأفكار ، ومرورا بالمهارات المركبة كالتحليل والتركيب والتقويم وانتهاء باستراتيجيات التفكير ، كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات .
 - « مراعاة الأنشطة للفروق الفردية بين الطالبات ، ففي كل درس يجدن أنشطة تناسب ميولهن وقدراتهن .
 - « تنوع الأنشطة (مهارة ، وعقلية ، وبصرية ، وحركية) .

• **الدراسات السابقة :**

تناولت الباحثة عرضاً للدراسات السابقة ذات علاقة غير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية لعدم وجود دراسات متعلقة بموضوع الدراسة لجداثتها ، بهدف الاستفادة منها ، وكيفية إعداد أدوات الدراسة وإجراءاته ، وأيضا الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في مناقشة نتائج الدراسة الحالية .

• **دراسات تناولت كتب التربية الإسلامية :**

• **دراسة حمروش (١٩٨٣م) :**

هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج التربية الاجتماعية والإسلامية لطلبة الصف الأول الإعدادي بالتعليم العام ، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي معتمدا على الاستبانة أداة للدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المحتوى خلا من التوجيه نحو ممارسة الكثير من النشاطات التي تؤدي إلى الممارسة الفعلية للفضائل والآداب .

• **دراسة باريان (١٩٨٦م) :**

هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج الفقه للمرحلة المتوسطة بنين بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي معتمدا على الاستبانة أداة للدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجوب الاهتمام بالمجال المعرفي، والمجال العاطفي والمجال الحسي الحركي ومستوياته والتوازن بينها عند تدريس مناهج الفقه ، وجوب التنوع في طرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم ، وجوب تنوع النشاط في المناهج الفقهية .

• **دراسة الشطي (٢٠٠١م) :**

هدفت الدراسة إلى تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني ثانوي العام بدولة الكويت في المرحلة الابتدائية بدولة قطر . وقد استخدم الباحثة المنهج الوصفي معتمدا على الاستبانة أداة للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجوب الاهتمام بالتقويم والأنشطة الواردة بعد كل مفهوم .

• **دراسة الربيع (٢٠٠٣م) :**

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين . وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة أداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن مادة الكتاب المدرسي مناسبة واشتملت على أنشطة مناسبة .

• **دراسة الشريدة (٢٠٠٥م) :**

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التجويد للصف الخامس الابتدائي، حيث قام الباحث بوضع معايير لمعرفة مدى توافرها، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة أداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: لا يحتوي الكتاب على أهداف عامة ، لا تقدم المقدمة تعريفاً بأهمية المواضيع في الكتاب. لم يراع المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ ، لا يثير أسلوب العرض تفكير التلاميذ ، لا يوجد في الكتاب صور توضيحية.

• **دراسة الجهيمي (٢٠٠٩م) :**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقويم كتاب الفقه (المطور) المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي في ضوء المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي و قد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة أداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أظهرت الدراسة أن التركيز على مهارات التفكير في محور (المحتوى) لا يزال قليلاً ويحتاج إلى مزيد من العناية ولا سيما أن مقرر الفقه يساعد كثيراً على التركيز على المهارات العالية من التفكير أظهرت الدراسة أن (النشاطات التعليمية) المتضمنة في مقرر الفقه المطور يحقق الاتجاه المنطوق به حيث أنها ترتبط و تؤثر في بقية العناصر الأخرى وتتاثر بها .

• **دراسات تناولت النشاط في التربية الإسلامية :**

• **دراسة المعاضيد (٢٠٠٠م) :**

هدفت الدراسة إلى فاعلية برنامج للنشاط المدرسي لتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر . وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن النشاط يساهم في أحداث نوع من التكامل والترابط بين مواد التربية الإسلامية .

• **دراسة المالكي (٢٠٠٠م) :**

هدفت الدراسة إلى معرفة إستراتيجية توظيف النشاط المدرسي في تدريس التربية الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ؛ حيث تم اختيار عينة عشوائية من مديري مدارس المرحلة الابتدائية، ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بالمدارس التابعة لإدارة التعليم بالعاصمة المقدسة بلغت ١٨٥ (٢٨ مديراً، ١٥٧ معلماً)، وتم إعداد استبانة لجمع معلومات الدراسة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :ضرورة الاهتمام بتوظيف النشاط المدرسي من قبل مشرفي التربية الإسلامية من خلال تزويد المعلمين بإستراتيجية واضحة شاملة لجميع عناصر المنهج وضرورة تبني إستراتيجية توظيف النشاط المدرسي في تدريس التربية الإسلامية من قبل معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية كما توصلت لها الدراسة .

• **التعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال عرض الدراسات السابقة التي لها صلة غير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية نستخلص مايلي:

« تنوعت الدراسات التي تناولت تقويم كتب العلوم الشرعية، حيث شملت معظم كتب التربية الإسلامية، فدراسة حمروش (١٩٨٣م) تتعلق بتقويم محتوى منهج التربية الإسلامية بجمهورية مصر، ودراسة باريان (١٩٨٦م) تتعلق بتقويم مناهج الفقه بلمملكة العربية السعودية، ودراسة المعاضيد (٢٠٠٠م) تتعلق بفاعلية برنامج في النشاط المدرسي في تدريس التربية الإسلامية بقطر، ودراسة الشطي (٢٠٠١م) تتعلق بتقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية بدولة الكويت، ودراسة الربيع (٢٠٠٣م) تقويم كتاب التربية الإسلامية باليمن، ودراسة الشريدة (٢٠٠٥م) تتعلق بتقويم كتاب التجويد بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الجهيمي (٢٠٠٩م) تقويم كتاب الفقه بالمملكة العربية السعودية.

« بينما انفردت هذه الدراسة على حد علم الباحثة على مستوى المملكة والدول العربية بتناولها مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمادة الفقه للمرحلة المتوسطة .

« تنوعت هذه الدراسات من حيث عينة الدراسة حيث إن دراسة باريان (١٩٨٦م) ودراسة الشطي (٢٠٠١م) ودراسة الربيع (٢٠٠٣م) ودراسة حمروش (١٩٨٣م) والشريدة (٢٠٠٥م) والجهيمي (٢٠٠٩م) تناولت تقويم الكتاب من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المادة، بينما دراسة المعاضيد (٢٠٠٠م) تناولت فاعلية البرنامج من قبل الطلاب، ودراسة المالكي (٢٠٠٠م) تناولتها من وجهة نظر مديري ومعلمين المرحلة الابتدائية .

« بينما انفردت هذه الدراسة في تناول مدى فاعلية كتاب النشاط من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

« اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة على اعتماد المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

« استفادت الباحثة من جميع هذه الدراسات في تكوين نظرة عامة وصولاً إلى بناء تصور واضح لدراساتها، سواء أكان ذلك في تحديد المشكلة أو في صياغة الأهداف، أو في طريقة بناء أداة الدراسة، أو في استخدام المعالجة الإحصائية وغيرها.

• **إجراءات الدراسة الميدانية :**

• **منهج الدراسة :**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي .

• **مجتمع وعينة الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من:

« جميع معلمات التربية الإسلامية اللاتي يدرسن الصف الثالث متوسط في جميع المدارس الحكومية في مدينة جدة في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، والبالغ عددهن (٢٤٠) معلمة (إدارة تعليم جدة ، الدليل الإحصائي)، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغت عينة الدراسة منهن (٦٠) معلمة، وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً .

« جميع المشرفات التربويات بمدينة جدة ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغت عينة الدراسة منهن (٢٠) مشرفة تربوية، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً .

• إجراءات الدراسة الميدانية :

اتبعت الباحثة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها عدداً من الإجراءات الميدانية، يمكن توضيحها على النحو التالي:

• أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد استخدمت الاستبانة، لأن الدراسة تسعى إلى معرفة آراء معلمات التربية الإسلامية والمشرفات التربويات في فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه ، والاستبانة التي تستخدم " للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالإتجاهات والآراء". (فان دالين، ١٩٨٤م، ص ٤٣١). ولقد اتبعت الباحثة الإجراءات التالية لإعداد الأداة وهي على النحو التالي:

• إعداد الاستبانة :

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية أعدت الباحثة استبانة تهدف إلى معرفة آراء معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ، والمشرفات التربويات معتمده على عدة مصادر وهي على النحو التالي :

« الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات الميدانية في مجال تقويم كتب التربية الإسلامية والنشاط الصفي في التربية الإسلامية .

« الرجوع إلى مقرر الفقه .

« الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات الميدانية في مجال المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية.

« استطلاع آراء بعض معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة والاستفادة من مقترحاتهن في بناء الاستبانة.

« خبرة الباحثة الشخصية في مجال مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها، والإشراف الميداني على طالبات الدبلوم التربوي .

« وقد أستفادت الباحثة من جميع المصادر السابقة، بإعداد قائمة بأهم البنود اللازمة للوقوف على تقويم كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه.

• الإستبانة في صورتها الأولية :

وتضمنت (٧٠) مفردة، لتقيس خمسة أبعاد للأنشطة المصاحبة لمقرر الفقه (معايير النشاط المصاحب، وتحقيق أهداف المقرر، وتيسير تعليم وتعلم المحتوى، وارتباط كتاب النشاط بتقويم الطالبات، وتعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب للمقرر). ويستجيب المفحوص علي كل مفردة من مفردات الإستبانة بإختيار استجابة واحدة من بين الإستجابات الأربع المقابلة لكل عبارة ؛ حيث تعطي الإستجابة تتحقق بدرجة كبيرة (٤)، والإستجابة تتحقق بدرجة متوسطة (٣)، والإستجابة تتحقق بدرجة قليلة (٢)، على حين تعطي الإستجابة لا تتحقق درجة واحدة، وتم تحديد درجة الكلية للإستبانة من خلال جمع درجات مفرداتها السبعين. كما تم حساب الدرجة الكلية لكل بعد بجمع درجات مفرداته في الإستبانة وكان عدد مفردات البعد الأول (١٦) مفردة، والبعد الثاني (١٣) مفردة، والبعد الثالث (١٦) مفردة، والبعد الرابع (١٥) مفردة، والبعد الخامس (١٠) مفردات.

• الإستبانة في صورتها النهائية :

للوصول إلى الإستبانة في صورتها النهائية، والتأكد من صلاحيتها وجاهزيتها للتطبيق اتبعت الباحثة الإجراءات العلمية لقياس صدق الإستبانة وثباتها على النحو التالي:

• صدق الإستبانة :

للتأكد من صدق الإستبانة، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعدة خطوات وهي على النحو التالي :

• صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الإستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وجامعة الملك سعود بالرياض ، وبناء على ما أبداه المحكمون من ملاحظات، أجرت الباحثة التعديلات المقترحة من قبل بعض المحكمين ومرفق بالملحق (١) الصورة النهائية لإستبانة التعرف على آراء معلمات ومشرفات العلوم الشرعية في مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه بعد تعديله .

• صدق الإتساق الداخلي :

وتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للإستبانة، ورصدت النتائج في الجدول (١)
ويتضح من الجدول (١): أن جميع قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للإستبانة دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، ويحقق هذا درجة مرتفعة من الإتساق الداخلي للمفردات

جدول (١) : معاملات الإتساق الداخلي لأبعاد استبانة التعرف على آراء معلمات ومشرفات العلوم الشرعية في مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه

المفردة	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية
معايير النشاط المصاحب	385(**)
تحقيق أهداف المقرر	494(**)
تيسير تعليم وتعلم المحتوى	669(**)
ارتباط كتاب النشاط بتقويم الطالبات	460(**)
تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب	451(**)

** دال عند مستوى (٠,٠١)

• ثبات الإستبانة :

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الإستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباك وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان-بروان، علي عينة استطلاعية من معلمات ومشرفات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بلغ عددهن (٥٠) معلمة ومشرفة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ، ويوضح جدول (٢) نتائج معاملات الثبات كل بعد من الأبعاد الخمسة وللاستبانة ككل.

ويتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ حيث كانت أعلى قيمة لمعامل الثبات (٠,٩٦) للاستبانة ككل، وكانت أقل قيمة لمعامل الثبات (٠,٦٨) للبعد الثالث. وبوجه عام تعد معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها معاملات مقبولة، مما يعطي الثقة في استخدامها للتعرف، على آراء معلمات ومشرفات العلوم الشرعية في مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه، ويعكس معامل ثبات الإستبانة تجانس المفردات في تمثيلها لعينة السلوك المراد قياسه.

جدول (٢) : قيم معاملات الثبات لإستبانة التعرف على آراء معلمات ومشرفات العلوم الشرعية في مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه لدى عينة من المعلمات والمشرفات

معامل الثبات	ألفا	سبيرمان-براون
معايير النشاط المصاحب	.906	.852
تحقيق أهداف المقرر	.909	.854
تيسير تعليم وتعلم المحتوى	.881	.682
ارتباط كتاب النشاط بتقويم الطالبات	.872	.773
تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب للمقرر	.817	.760
الاستبانة ككل	.964	.912

• المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة للإجابة عن تساؤلات البحث، بعض الأساليب الإحصائية وهي على النحو التالي :

(المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، و"كا^٢" كإحصاء لا بارامتري لحساب الفروق بين التكرارات، واختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات، بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS).

• نتائج الدراسة ومناقشتها :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمادة الفقه لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ، وفيما يلي تتناول الباحثة نتائج الدراسة حسب تساؤلاتها على النحو التالي:

مامدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة جدة؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تقدم الإجابة عنه عند الحديث عن أداة الدراسة وصدقها وثباتها أما الإجابة عن الاسئلة الخمسة فقد قامت الباحثة بعد تجهيز الإستبانة النهائية، بقيامها بعدة خطوات وهي على النحو التالي :

« خطاب موجه من الباحثة إلى عميد كلية التربية بطلب تسهيل مهمة الباحثة في إدارة التربية والتعليم ، ومرفق معها الإستبانة ، وشرح مختصر عن الدراسة وأهدافها وتعليمات مطلوبة من المستهدفين، والإلتزام بأغراض البحث العلمي، كما تحتوي على معلومات مختصرة عن الباحثة.

« تم بناء الإستبانة الورقية الالكترونية على جوجل في تاريخ ١٠/٣/١٤٣٤هـ

« ثم نشرها للمعلمات والمشرفات التربويات .

« حددت الباحثة يوم ٣٠/٥/١٤٣٤هـ . موعداً نهائياً لجمع الإستبيانات وهي مدة كافية.

« بلغ عدد الإستبيانات المعبأه (٦٠) معلمة علوم شرعية (٢٠) مشرفة علوم شرعية.

« تم حفظ الإستبيانات في ملف إكسل ومن ثم أدخلت في الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً حيث جاءت النتائج على النحو التالي :

• السؤال الأول :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقيق المعايير من وجهة نظر عينة البحث ككل"؟.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب تكرارات كل استجابة من الإستجابات الأربعة ونسبتها المئوية لكل مفردة من مفردات استبانة التعرف على آراء معلمات ومشرفات العلوم الشرعية في مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه والذي بلغ عددهن (٨٠)، منهن (٢٠) مشرفة علوم شرعية، و(٦٠) معلمة علوم شرعية، وصدت النتائج في الجدول(٣)

جدول (٣): المتوسط الوزني وقيمة "كا" لتحديد دلالة الفروق بين التكرارات لعينة البحث
ككل (ن=٨٠) (البعد الأول)

م	العبارات	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		لا تتحقق		المتوسط الوزني	كا	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	تناسب الأساليب التعليمية المصاحبة في كتاب النشاط	28	35.0	46	57.5	2	2.5	4	5.0	3.23	66.00	0.01
٢	ترتبط موضوعات كتاب الطالبة بكتاب النشاط	55	68.8	21	26.3	3	3.8	1	1.3	3.63	93.80	0.01
٣	تكامل الموضوعات في كتاب الطالبة والأنشطة	36	45.0	33	41.3	9	11.3	2	2.5	3.29	43.50	0.01
٤	يخصص زمن ضمن خطة توزيع المنهج لتنفيذ الأنشطة الواردة في كتاب النشاط	15	18.8	20	25.0	31	38.8	14	17.5	2.45	9.10	0.05
٥	تناسب الأنشطة مع الإمكانيات المادية والبشرية	13	16.3	26	32.5	31	38.8	10	12.5	2.53	15.30	0.01
٦	تناسب الأنشطة مع مستويات الطالبات	17	21.3	42	52.5	17	21.3	4	5.0	2.90	37.90	0.01
٧	تنوع الأنشطة مع توجهات الطالبات	20	25.0	39	48.8	15	18.8	6	7.5	2.91	29.10	0.01
٨	تنوع الأنشطة المصاحبة لكتاب النشاط	34	42.5	32	40.0	14	17.5	0	0	3.25	9.10	0.05
٩	تزيد الأنشطة من دافعية الطالبات	32	40.0	29	36.3	12	15.0	7	8.8	3.07	22.90	0.01
١٠	تراعى الأنشطة الفروق الفردية بين الطالبات	22	27.5	45	56.3	12	15.0	1	1.3	3.10	52.700*	0.01
١١	تساهم الأنشطة في تحقيق وحدة لمواد الشريعة وتكملها	37	46.3	29	36.3	13	16.3	1	1.3	3.28	39.00	0.01
١٢	تساهم الأنشطة في توجيه لوك الطالبات وميولهن واتجاهاتهن الدينية الصحيحة	36	45.0	33	41.3	6	7.5	5	6.3	3.25	42.30	0.01
١٣	يساهم الأنشطة المفاهيم المدلولات الإسلامية	37	46.3	24	30.0	11	13.8	8	10.0	3.13	26.50	0.01
١٤	تساهم الأنشطة في فهم موضوعات كتاب الطالبة	33	41.3	32	40.0	15	18.8	0	0	3.22	7.68	0.05
١٥	تساهم الأنشطة في تنمية التفكير باتواعه	34	42.5	34	42.5	11	13.8	1	1.3	3.26	41.70	0.01
١٦	تساهم الأنشطة في حل	26	32.5	38	47.5	12	15.0	4	5.0	3.08	34.00	0.01

[illegible]

$$v_{12} = (0.5, 3) \text{ UK}$$

$$13,40 = (0,01,3)2\mathbb{K}$$

• السؤال الثاني :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق محال الأهداف من وجهة نظر عينة البحث ككل" ٩.

جدول (٤): المتوسط الوزني وقيمة "ك" لتحديد دلالة الفروق بين التكرارات لعينة البحث ككل (البعد الثاني) (ن = ١٠)

م	العبارات	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		لا تتحقق		المتوسط الوزني	كا	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٧	تتفق أهداف الأنشطة مع الأهداف العامة لمسياسة التعليم في المملكة	23	28.8	45	56.3	11	13.8	1	1.3	3.13	53.800a	0.01
١٨	تنطبق أهداف الأنشطة مع الأهداف المحددة في وثيقة المنهج المقرر	41	51.3	25	31.3	11	13.8	3	3.8	3.30	41.800a	0.01
١٩	تحقق أهداف الأنشطة الأهداف الخاصة	35	43.8	36	45.0	8	10.0	1	1.3	3.31	49.300a	0.01
٢٠	تشمل أهداف الأنشطة المستويات المختلفة في المجالات التعليمية الثلاث (معرفة - مهارة - وجدانية)	28	35.0	42	52.5	9	11.3	1	1.3	3.21	51.500a	0.01
٢١	تتضمن أهداف الأنشطة ما ينص على إكساب الطالبات السلوك الحسن كأداء الواجبات الدينية والسنن	43	53.8	23	28.8	9	11.3	5	6.3	3.30	44.200a	0.01
٢٢	تؤكد أهداف الأنشطة على بناء شخصية الطالبة المتكاملة	39	48.8	23	28.8	17	21.3	1	1.3	3.25	37.000a	0.01
٢٣	تؤكد أهداف الأنشطة على تنمية القيم المرغوبة في شخصية الطالبة	29	36.3	35	43.8	9	11.3	7	8.8	3.08	29.800a	0.01
٢٤	تسمى أهداف الأنشطة القدرة على التعلم الذاتي	28	35.0	35.0	42.5	16	20.0	2	2.5	3.10	30.000a	0.01
٢٥	تراعى أهداف الأنشطة الفروق الفردية بين الطالبات	27	33.8	37	46.3	14	17.5	2	2.5	3.11	34.900a	0.01
٢٦	تعكس أهداف الأنشطة سلوكاً متوقفاً من الطالبة	26	32.5	37	46.3	10	12.5	7	8.8	3.03	29.700a	0.01
٢٧	تلبى أهداف الأنشطة احتياجات الطالبة	23	28.8	38	47.5	17	21.3	2	2.5	3.03	33.300a	0.01
٢٨	ترتبط أهداف الأنشطة بالتقنيات التربوية المساعدة المقترحة	26	32.5	35	43.8	16	20.0	3	3.8	3.05	28.300a	0.01
٢٩	يمكن قياس وتقويم أهداف الأنشطة	28	35.0	31	38.8	16	20.0	5	6.3	3.03	21.300a	0.01

$$v_{\wedge 2} = (0, 0, 3) \text{ tL}$$

$$13,40 = (0,01,3)215$$

• السؤال الثالث :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق مجال المحتوى من وجهة نظر عينة البحث ككل"؟.

جدول (٥) : المتوسط الوزني وقيمة "ك" لتحديد دلالة الفروق بين التكرارات لعينة البحث ككل (البعد الثالث) (ن= ٨٠)

م	العبارة	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		لا تتحقق		المتوسط الوزني	ن	مستوى الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٣٠	يُرجع محتوى كتاب النشاط الأخلاقي ترجمة صادقة	18	22.5	49	61.3	10	12.5	3	3.8	3.03	61.700 ^a	0.01
٣١	يساعد محتوى كتاب النشاط الطالبات على ممارسة السلوك الحسن	22	27.5	43	53.8	11	13.8	4	5.0	3.04	43.500 ^a	0.01
٣٢	يربط كتاب النشاط الطالبات بالدليل من الكتاب والسنة	34	42.5	35	43.8	7	8.8	4	5.0	3.24	42.300 ^a	0.01
٣٣	يجت كتاب النشاط الطالبات على التماسي بالله عليه وسلم في أفق الله وأفعاله	50	62.5	19	23.8	6	7.5	5	6.3	3.43	66.100 ^a	0.01
٣٤	يوضح كتاب النشاط أوجه الدلالة الفقهية بطريقة سهلة وواضحة	38	47.5	32	40.0	6	7.5	4	5.0	3.30	46.000 ^a	0.01
٣٥	يهم كتاب النشاط الطالبات بالطبقي	21	26.3	46	57.5	11	13.8	2	2.5	3.08	54.100 ^a	0.01
٣٦	يراعي كتاب النشاط التدرج والتتابع في كتاب الطالب	27	33.8	38	47.5	10	12.5	5	6.3	3.09	34.900 ^a	0.01
٣٧	يلائم كتاب النشاط مع مستويات الطالبات الطالبات وحاجاتهن وميولهن واستعداداتهن	25	31.3	35	43.8	15	18.8	5	6.3	3.00	25.000 ^a	0.01
٣٨	يربط كتاب النشاط بواقع حياة الطالبات ويحثهن	23	28.8	39	48.8	16	20.0	2	2.5	3.04	35.500 ^a	0.01
٣٩	يبيّن كتاب النشاط مهارات التفكير لدى الطالبات	31	38.8	32	40.0	17	21.3	0	0	3.18	5.275 ^b	—
٤٠	يفسر كتاب النشاط المفاهيم الواردة في كتاب الطالبات بأمانة وقصص واضحة	28	35.0	39	48.8	12	15.0	1	1.3	3.18	42.500 ^a	0.01
٤١	يوازن كتاب النشاط بين المجالات المادية والوجدانية والسياسية	29	36.3	33	41.3	12	15.0	6	7.5	3.06	25.500 ^a	0.01
٤٢	يركّز كتاب النشاط على مهارات التعلم الذاتي	29	36.3	34	42.5	16	20.0	1	1.3	3.14	32.700 ^a	0.01
٤٣	يُرجع محتوى كتاب النشاط للتعليم التعاوني	33	41.3	33	41.3	13	16.3	1	1.3	3.23	37.400 ^a	0.01
٤٤	يمكن كتاب النشاط الطالبات من توظيف المعلومات في الحياة اليومية	33	41.3	34	42.5	13	16.3	0	0	3.25	10.525 ^b	0.01
٤٥	يُرجع محتوى النشاط مع عدد الحصص	20	25.0	31	38.8	19	23.8	10	12.5	2.76	11.100 ^a	0.01

ك٢ (٠,٠٥,٣) = ٧,٨٢

ك٢ (٠,٠١,٣) = ١٣,٤٥

السؤال الرابع :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق مجال التقويم من وجهة نظر عينة البحث ككل"؟.

جدول (٦) : المتوسط الوزني وقيمة "كا" لتحديد دلالة الفروق بين التكرارات لعينة البحث ككل (البعد الرابع) (ن= ٨٠)

م	العبارات	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		لا يتحقق		المتوسط الوزني	كا	مستوي الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٤٦	يقيس مدى تحقق الأهداف المحددة للمحتوى	25	31.3	25	31.3	16	20.0	14	17.5	2.76	5.100 ^a	----
٤٧	يشمل كافة الأهداف التعليمية الثلاثة بجميع مستوياتها	34	42.5	33	41.3	12	15.0	1	1.3	3.25	39.500 ^a	0.01
٤٨	يراعي الفروق الفردية بين الطالبات	34	42.5	31	38.8	13	16.3	2	2.5	3.21	34.500 ^a	0.01
٤٩	تتنوع أساليب التقويم وأواته في كتاب النشاط	26	32.5	35	43.8	15	18.8	4	5.0	3.04	27.100 ^a	0.01
٥٠	تساعد الأنشطة في كتاب النشاط على تصحيح فهم الأفكار الرئيسية لموضوعات كتاب الطالبية	33	41.3	35	43.8	10	12.5	2	2.5	3.24	40.900 ^a	0.01
٥١	تتنوع الأنشطة في كتاب النشاط بين النظرية والتطبيقية	39	48.8	32	40.0	7	8.8	2	2.5	3.35	49.900 ^a	0.01
٥٢	تناسب الأنشطة مستويات الطالبات العقلية	35	43.8	32	40.0	12	15.0	1	1.3	3.26	39.700 ^a	0.01
٥٣	يساعد الطالبات على عملية التعلم وتعزيزها	28	35.0	32	40.0	19	23.8	1	1.3	3.09	28.500 ^a	0.01
٥٤	تتدرج الأنشطة من الأسهل إلى الأصعب	34	42.5	32	40.0	11	13.8	3	3.8	3.21	35.500 ^a	0.01
٥٥	يركز النشاط على مسألة واحدة	30	37.5	36	45.0	9	11.3	5	6.3	3.14	35.100 ^a	0.01
٥٦	توزع الأنشطة بتوازن على فصول كتاب الطالبية	20	25.0	45	56.3	13	16.3	2	2.5	3.04	49.900 ^a	0.01
٦٧	تشخص الأنشطة للمعلمة نقاط القوة والضعف أثناء تنفيذ النشاط	22	27.5	45	56.3	11	13.8	2	2.5	3.09	51.700 ^a	0.01
٥٨	تشخص الأنشطة للمعلمة الضعفات السابقة للطالبات	26	32.5	40	50.0	9	11.3	5	6.3	3.09	39.100 ^a	0.01
٥٩	توجد إجابات نموذجية للأنشطة في مكان ما	27	33.8	37	46.3	10	12.5	6	7.5	3.06	31.700 ^a	0.01
٦٠	يوجد معيار إلتقان محدد لاجتياز الأنشطة	18	22.5	27	33.8	19	23.8	16	20.0	2.59	3.500 ^a	----

$$كا(٣، ٠.٠٥) = ٧.٨٢$$

$$كا(٣، ٠.٠١) = ١٣.٤٥$$

• السؤال الخامس :

وينص على " ما مدى فاعلية تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه من وجهة نظر عينة البحث كل".٩

جدول (٧) : المتوسط الوزني وقيمة "كا" لتحديد دلالة الفروق بين التكرارات لعينة البحث
كل (البعد الخامس) (ن=١٠)

م	العبارة	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		لا تتحقق		المتوسط الوزني	كا	مستوي الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٦١	يسبب كتاب النشاط تشتت لذهن الطالبة عند ربطه بكتاب الطالبة .	18	22.5	30	37.5	19	23.8	13	16.3	2.66	7.700 ^a	---
٦٢	تزيد الأنشطة من دافعية الطالبات للتعلم	17	21.3	30	37.5	25	31.3	8	10.0	2.70	13.900 ^a	0.01
٦٣	تتفاعل الطالبات مع الأنشطة الواردة في كتاب النشاط	29	36.3	29	36.3	19	23.8	3	3.8	3.05	22.600 ^a	0.01
٦٤	تهتم الطالبات بكتاب النشاط	25	31.3	33	41.3	19	23.8	3	3.8	3.00	24.200 ^a	0.01
٦٥	تجد الطالبة حل منة في الأنشطة	20	25.0	27	33.8	21	26.3	12	15.0	2.69	5.700 ^a	---
٦٦	تستفسر الطالبة من المعلمة عند مواجهة مشكلة في الأنشطة	23	28.8	37	46.3	14	17.5	6	7.5	2.96	26.500 ^a	0.01
٦٧	تقترح الطالبة أنشطة أخرى	25	31.3	31	38.8	12	15.0	12	15.0	2.86	13.700 ^a	0.01
٦٨	تبادر الطالبة إلى حل الأنشطة باستمرار	9	11.3	24	30.0	19	23.8	28	35.0	2.18	10.100 ^a	0.05
٦٩	ترقى الطالبة الأنشطة المطلوب حلها بالتقنيات المساعدة في كتاب النشاط	13	16.3	30	37.5	28	35.0	9	11.3	2.59	16.700 ^a	0.01
٧٠	تشارك الطالبات لحل الأنشطة	40	50.0	28	35.0	9	11.3	3	3.8	3.31	43.700 ^a	0.01

$$٧,٨٢ = (٠,٠٥,٣)٢٤٤$$

$$١٣,٤٥ = (٠,٠١,٣)٢٤٤$$

• التساؤل الأول فرعي :

جدول (٨) : المتوسط الوزني والانحراف المعياري لاستجابات معلمات العلوم الشرعية البعد الأول (٦٠ =

م	العبارات	يحقّق بدرجة كبيرة	يحقّق بدرجة متوسطة	يحقّق بدرجة قليلة	لا يتحقّق	ك	%	ك	%	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	٢١ ك	مستوي الدلالة
١	تناسب الأساليب التعليمية المصاحبة في كتاب النشاط	21	35.0	33	55.0	2	3.3	4	6.7	3.18	.792	43.333 ^a	٠.٠٠١
٢	ترتبط موضوعات كتاب الطالب بكتاب النشاط	43	71.7	13	21.7	3	5.0	1	1.7	3.63	.663	75.200 ^a	٠.٠٠١
٣	تكامل الموضوعات في كتاب الطالب والأنشطة	29	48.3	22	36.7	8	13.3	1	1.7	3.32	.770	32.667 ^a	٠.٠٠١
٤	تخصيص زمن ضمن خطة توزيع المنهج لتنفيذ الأنشطة الواردة في كتاب النشاط	13	21.7	14	23.3	23	38.3	10	16.7	2.50	1.017	6.267 ^a	٠.٠٠١
٥	تناسب الأنشطة مع الإمكانيات المادية والبشرية	10	16.7	19	31.7	23	38.3	8	13.3	2.52	.930	10.267 ^a	٠.٠٠١
٦	تنمائي الأنشطة مع مستويات الطالبات	14	23.3	30	50.0	13	21.7	3	5.0	2.92	.809	24.933 ^a	٠.٠٠١
٧	تنوّد الأنشطة مع ميول واتجاهات الطالبات	15	25.0	28	46.7	11	18.3	6	10.0	2.87	.911	17.733 ^a	٠.٠٠١
٨	تنوع الأنشطة المصاحبة لكتاب النشاط	26	43.3	24	40.0	10	16.7	0	0	3.27	.733	7.600 ^a	٠.٠٠٥
٩	تزيد الأنشطة من دافعية الطالبات	25	41.7	22	36.7	9	15.0	4	6.7	3.13	.911	20.400 ^a	٠.٠٠١
١٠	تراعي الأنشطة الفروق الفردية بين الطالبات	16	26.7	34	56.7	9	15.0	1	1.7	3.08	.696	39.600 ^a	٠.٠٠١
١١	تساهم الأنشطة في تحقيق وحدة المواد الشرعية وتكاملها	30	50.0	18	30.0	11	18.3	1	1.7	3.28	.825	29.733 ^a	٠.٠٠١
١٢	تساهم الأنشطة في توجيه سلوك الطالبات وميولهن واتجاهاتهن الدينية والصحيحة	24	40.0	28	46.7	3	5.0	5	8.3	3.18	.873	32.933 ^a	٠.٠٠١
١٣	تبسط الأنشطة المفاهيم والدلالات الإسلامية	27	45.0	17	28.3	10	16.7	6	10.0	3.08	1.013	16.933 ^a	٠.٠٠١
١٤	تساهم الأنشطة في فهم موضوعات كتاب الطالب	26	43.3	24	40.0	10	16.7	0	0	3.27	.733	7.600 ^a	٠.٠٠٥
١٥	تساهم الأنشطة في تنمية التفكير باتواعه	26	43.3	24	40.0	9	15.0	1	1.7	3.25	.773	28.933 ^a	٠.٠٠١
١٦	تساهم الأنشطة في حل المشكلات	19	31.7	29	48.3	10	16.7	2	3.3	3.08	.787	27.067 ^a	٠.٠٠١

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقيق المعايير من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية" ؟

يتضح من الجدول التالي (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات معلمات العلوم الشرعية عن مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في محور تحقيق المعايير ، فعند النظر إلى فقرات المحور نجد أعلاها تقديرا هي (ترتبط موضوعات كتاب الطالبة بكتاب النشاط) بدرجة كبيرة بلغت (71.7) بمتوسط حسابي (3.63) وقد يعزى ذلك إلى تحقق الارتباط بين محتوى الكتاب بمحتوى كتاب النشاط .

أما أدنى الفقرات تقديرا فهي (تخصيص زمن ضمن خطة توزيع المنهج لتنفيذ الأنشطة الواردة في كتاب النشاط) بدرجة ضعيفة بلغت (21.7) وبمتوسط حسابي (2.50) وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود خطة واضحة لآلية تنفيذ الأنشطة داخل الحصة الدراسية وهذا ما مسته الباحثة أثناء الإشراف على طالبات التربية الميدانية ، وشكاوي العديد من معلمات العلوم الشرعية .

• التساؤل الثاني فرعي :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق مجال الأهداف من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية" ؟

يتضح من الجدول التالي (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات معلمات العلوم الشرعية عن مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في محور تحقيق الأهداف ، فعند النظر إلى فقرات المحور نجد أعلاها تقديرا هي (تؤكد الأنشطة على بناء شخصية الطالبة المتكاملة) بدرجة كبيرة بلغت (50.0) بمتوسط حسابي (3.30) وقد يعزى ذلك إلى أن كتاب النشاط يسير وفق ما خطط له . أما أدنى الفقرات تقديرا فهي (تلمي أهداف الأنشطة احتياجات الطالبة) بدرجة ضعيفة بلغت (25.0) وبمتوسط حسابي (2.95) وقد يعزى ذلك إلى أن الأهداف سواء كانت معرفية أم مهارية أم وجدانية بحاجة إلى إعادة نظر من حيث تقويمها وقياسها .

• التساؤل الثالث فرعي :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق مجال المحتوى من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية" ؟.

يتضح من الجدول التالي (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات معلمات العلوم الشرعية عن مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في محور تحقيق المحتوى ، فعند النظر إلى فقرات المحور نجد أعلاها تقديرا هي (يمكن كتاب النشاط الطالبات من توظيف المعلومات في الحياة اليومية) بدرجة كبيرة بلغت (48.3) بمتوسط حسابي (3.37) وقد يعزى ذلك إلى أن كتاب النشاط حقق الأهداف التي تسعى إليها ساسية التربية والتعليم في توظيف المعلومات في الحياة اليومية للطالبة . أما أدنى الفقرات تقديرا فهي (يرتبط كتاب النشاط بواقع وحياة الطالبات وبيئتهن) بدرجة متوسطة بلغت (55.0) وبمتوسط حسابي (2.92) وقد يعزى ذلك إلى أن وجود أنشطة لاتناقش فقه الواقع مما يوجد فجوة بين الأنشطة وواقع حياة الطالبات .

جدول (٩): المتوسط الوزني والانحراف المعياري لاستجابات معلمات العلوم الشرعية (ن=٦٠)

(البيد الثاني)

م	العبارات	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		يتحقق بدرجة تامة		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	٢٤	مستوي الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١٧	تتفق أهداف الأنشطة مع الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة	17	28.3	33	55.0	9	15.0	1	1.7	3.10	.706	37.333 ^a	٠.٠٠١
١٨	تتطبيق أهداف الأنشطة مع الأهداف المحددة في وثيقة المنهج المقرر	30	50.0	18	30.0	9	15.0	3	5.0	3.25	.895	27.600 ^a	٠.٠٠١
١٩	تحقق أهداف الأنشطة الأهداف الخاصة	25	41.7	27	45.0	7	11.7	1	1.7	3.27	.733	33.600 ^a	٠.٠٠١
٢٠	تشمل أهداف الأنشطة المستويات المختلفة في المجالات التعليمية الثلاث (معرفة - مهارية - وجدانية)	21	35.0	31	51.7	7	11.7	1	1.7	3.20	.708	36.800	٠.٠٠١
٢١	تضمن أهداف الأنشطة ما ينص على إكساب الطالبات السلوك الحسن كداء الواجبات الدينية والسنن	30	50.0	17	28.3	8	13.3	5	8.3	3.20	.971	25.200 ^a	٠.٠٠١
٢٢	تؤكد أهداف الأنشطة على بناء شخصية الطالبة المتكاملة	30	50.0	19	31.7	10	16.7	1	1.7	3.30	.809	30.800 ^a	٠.٠٠١
٢٣	تؤكد أهداف الأنشطة تنمية القيم المرغوبة في شخصية الطالبة	21	35.0	26	43.3	8	13.3	5	8.3	3.05	.910	20.400 ^a	٠.٠٠١
٢٤	تنمي أهداف الأنشطة القدرة على التعلم الذاتي	21	35.0	26	43.3	11	18.3	2	3.3	3.10	.817	22.800 ^a	٠.٠٠١
٢٥	تراعي أهداف الأنشطة الفردي بين الطالبات	17	28.3	29	48.3	13	21.7	1	1.7	3.03	.758	26.667 ^a	٠.٠٠١
٢٦	تعكس أهداف الأنشطة سلوكاً متوقفاً من الطالبات	21	35.0	25	41.7	8	13.3	6	10.0	3.02	.948	17.733 ^a	٠.٠٠١
٢٧	تلبى أهداف الأنشطة احتياجات الطالبات	15	25.0	29	48.3	14	23.3	2	3.3	2.95	.790	24.400 ^a	٠.٠٠١
٢٨	ترتبط أهداف الأنشطة بالتقنيات التربوية المساعدة المقترحة	17	28.3	27	45.0	14	23.3	2	3.3	2.98	.813	21.200 ^a	٠.٠٠١
٢٩	يمكن قياس وتقويم أهداف الأنشطة	4	6.7	10	16.7	25	41.7	21	35.0	3.05	.891	18.800 ^a	٠.٠٠١

جدول (١٠) : المتوسط الوزني والانحراف المعياري لاستجابات معلمات العلوم الشرعية (ن = ٦٠)
(البعد الثالث)

م	العبارة	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		يتحقق بدرجة تامة		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	٢١	مستوي الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٣٠	يترجم محتوى كتاب النشاط الأهداف ترجمة صادقة	13	21.7	35	58.3	9	15.0	3	5.0	2.97	.758	38.933 ^a	٠.٠٠١
٣١	يساعد محتوى كتاب النشاط على ممارسة السلوك الحسن	14	23.3	34	56.7	8	13.3	4	6.7	2.97	.802	35.467 ^a	٠.٠٠١
٣٢	يربط الكتاب من الكتاب السنة	18	30.0	32	53.3	6	10.0	4	6.7	3.07	.821	33.333 ^a	٠.٠٠١ ^a
٣٣	يحت كتاب النشاط على التماسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في قوله وأفعاله	34	56.7	15	25.0	6	10.0	5	8.3	3.30	.962	36.133	٠.٠٠١
٣٤	يوضح الدلالة الفقهية بطريقة سهلة واضحة	31	51.7	21	35.0	4	6.7	4	6.7	3.32	.873	35.600 ^a	٠.٠٠١
٣٥	يهتم الجانب التطبيقي	13	21.7	36	60.0	10	16.7	1	1.7	3.02	.676	44.400 ^a	٠.٠٠١
٣٦	يراعي كتاب النشاط التدرج والتتابع الراسي لكتاب الطالبة	18	30.0	28	46.7	10	16.7	4	6.7	3.00	.864	21.600 ^a	٠.٠٠١
٣٧	يتلاءم مع النشاط مع مستويات الطالبة العقلية وحاجاتهم وميولهم واستعداداتهم	19	31.7	24	40.0	12	20.0	5	8.3	2.95	.928	13.733 ^a	٠.٠٠١
٣٨	يرتبط كتاب النشاط بواقع حياة الطالبات وبينتهن	12	20.0	33	55.0	13	21.7	2	3.3	2.92	.743	33.733 ^a	٠.٠٠١
٣٩	ينمي كتاب النشاط مهارات التفكير	23	38.3	24	40.0	13	21.7	0	0	3.17	.763	3.700 ^a	-
٤٠	يفسر المفاهيم الواردة في كتاب الطالبة بأمانة وقصص واضحة	19	31.7	31	51.7	9	15.0	1	1.7	3.13	.724	33.600 ^a	٠.٠٠١
٤١	يوازن كتاب النشاط بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	20	33.3	25	41.7	9	15.0	6	10.0	2.98	.948	16.133 ^a	٠.٠٠١
٤٢	يركز كتاب النشاط على مهارات التعلم الذاتي	22	36.7	25	41.7	12	20.0	1	1.7	3.13	.791	23.600 ^a	٠.٠٠١
٤٣	يركز كتاب التعلم التعاوني	23	38.3	25	41.7	11	18.3	1	1.7	3.17	.785	25.067 ^a	٠.٠٠١
٤٤	يمكن الطالبات من تنظيم المعلومات في الحياة اليومية	29	48.3	24	40.0	7	11.7	0	0	3.37	.688	13.300 ^a	٠.٠٠١
٤٥	كمية محتوى الأنشطة تتناسب مع عدد الحصص	18	30.0	25	41.7	15	25.0	2	3.3	2.98	.833	18.533 ^a	٠.٠٠١

• التساؤل الرابع فرعي :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق مجال التقويم من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية ؟"

**جدول (١١): المتوسط الوزني والانحراف المعياري لاستجابات معلمات العلوم الشرعية(ن=٦٠)
(البعد الرابع)**

م	العبارات	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		يتحقق بدرجة نادرة		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	٢ كـ	مستوي الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٤٦	يقبس مدى تحقق الأهداف المحددة للمحتوى	15	25.0	16	26.7	15	25.0	14	23.3	2.53	1.11 2	1.33 ^a	-
٤٧	يشمل كافة الأهداف التعليمية الثلاثة بجميع مستوياتها	24	40.0	25	41.7	10	16.7	1	1.7	3.20	.777	26.800 ^a	١
٤٨	يراعي الفروق الفردية بين الطالبات	23	38.3	25	41.7	12	20.0	0	0	3.18	.748	4.900 ^b	-
٤٩	تنوع أساليب التقويم وأدواته في كتاب النشاط	17	28.3	29	48.3	10	16.7	4	6.7	2.98	.854	23.067 ^a	١
٥٠	تساعد الأنشطة في كتاب النشاط على تعميق فهم الأفكار الرئيسية لموضوعات كتاب الطالبية	22	36.7	27	45.0	9	15.0	2	3.3	3.15	.799	26.533 ^a	١
٥١	تنوع الأنشطة في كتاب النشاط بين النظرية والتطبيقية	30	50.0	22	36.7	6	10.0	2	3.3	3.33	.795	34.933 ^a	١
٥٢	تناسب الأنشطة مستويات الطالبات العقلية	27	45.0	24	40.0	8	13.3	1	1.7	3.28	.761	31.333 ^a	١
٥٣	يساعد الطالبات على عملية التعلم وتعزيزها	17	28.3	26	43.3	16	26.7	1	1.7	2.98	.792	21.467 ^a	١
٥٤	تنتج الأنشطة من الأسهل إلى الأصعب	27	45.0	21	35.0	9	15.0	3	5.0	3.20	.879	24.000 ^a	١
٥٥	يركز النشاط على مسألة واحدة	26	43.3	26	43.3	6	10.0	2	3.3	3.27	.778	32.800 ^b	١
٥٦	توزع الأنشطة بنوازن على فصول كتاب الطالبية	16	26.7	31	51.7	11	18.3	2	3.3	3.02	.770	29.467 ^a	١
٥٧	تشخص الأنشطة للمعلمة نقاط القوة والضعف أثناء تنفيذ النشاط	15	25.0	33	55.0	10	16.7	2	3.3	3.02	.748	34.533 ^a	١
٥٨	تكشف الأنشطة للمعلمة للخبرات السابقة للطالبات	18	30.0	30	50.0	7	11.7	5	8.3	3.02	.873	26.533 ^a	١
٥٩	توجد إجابات نموذجية للنشاط في مكان ما	24	40.0	28	46.7	5	8.3	3	5.0	3.22	.804	32.933 ^a	١
٦٠	يوجد معيار إقتان محدد لاجتياز الأنشطة	12	20.0	24	40.0	11	18.3	13	21.7	2.58	1.04 6	7.333 ^a	-

يتضح من الجدول السابق (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات معلمات العلوم الشرعية عن مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق مجال التقويم ، فعند النظر إلى فقرات المحور نجد أعلاها تقديرا هي (تتنوع الأنشطة في كتاب النشاط بين النظرية والتطبيقية) بدرجة كبيرة بلغت (50.0) بمتوسط حسابي (3.33) وقد يعزى ذلك إلى أن التنوع في أساليب الأنشطة حظي باهتمام كبير من قبل فريق التأليف، وذلك استجابة لكثير من الدراسات التي أكدت افتقار مقررات العلوم الشرعية بوجه عام ومقرر الفقه بوجه خاص للتنوع في أدوات وأساليب الأنشطة والتقويم والقياس . أما أدنى الفقرات تقديرا فهي (يقيس مدى تحقق الأهداف المحددة للمحتوى) بدرجة متوسطة بلغت (26.7) وبمتوسط حسابي (2.53) وقد يعزى ذلك إلى وجود بعض الأنشطة لا تقيس أهداف المحتوى بالشكل المطلوب.

• التساؤل الخامس فرعي :

وينص على " ما مدى فاعلية تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية"؟

يتضح من الجدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات معلمات العلوم الشرعية عن مدى فاعلية تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه ، فعند النظر إلى فقرات المحور نجد أعلاها تقديرا هي (تشارك الطالبات في مجموعات لحل الأنشطة) بدرجة كبيرة بلغت (50.0) بمتوسط حسابي (3.33) وقد يعزى ذلك إلى أهمية الأنشطة وماتكسبه للمتعلم من حب العمل وتنمية التعاون والإيثار وهذا ما أكدته سالم (٢٠٠٤ ص ١٤). أما أدنى الفقرات تقديرا فهي (تبادر الطالبة إلى حل الأنشطة باستمرار) بدرجة قليلة بلغت (21.7) وبمتوسط حسابي (2.08) وقد يعزى ذلك إلى قصور ظاهر لدى الطالبة بأهمية الأنشطة في تيسير العملية التعليمية وهذا ما لمستته الباحثة في التربية الميدانية من إهمال كثير من الطالبات بعدم إحضار كتاب النشاط وعدم تفعيل المعلمة للكتاب مما أحدث فجوة بين الطالبة وكتاب النشاط .

• التساؤل السادس فرعي :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقيق المعايير من وجهة نظر مشرفات العلوم الشرعية"

يتضح من الجدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات مشرفات العلوم الشرعية عن مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في محور تحقيق المعايير ، فعند النظر إلى فقرات المحور نجد أعلاها تقديرا هي (ترتبط موضوعات كتاب الطالبة بكتاب النشاط) بدرجة كبيرة بلغت (60.0) بمتوسط حسابي (3.60) وقد يعزى ذلك إلى تحقق الارتباط بين محتوى الكتاب بمحتوى كتاب النشاط . أما أدنى الفقرات تقديرا فهي (تخصيص زمن ضمن خطة توزيع المنهج لتنفيذ الأنشطة الواردة في كتاب النشاط) بدرجة ضعيفة بلغت (10.0) وبمتوسط حسابي (2.30) وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود خطة واضحة لآلية تنفيذ الأنشطة داخل الحصة الدراسية وهذا ما لمستته الباحثة أثناء الإشراف على طالبات التربية الميدانية .

جدول (١٢) " : متوسط الوزني والانحراف المعياري لاستجابات معلمات العلوم الشرعية(ن=٦٠)
(البعد الخامس)

م	البيانات	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		يتحقق بدرجة نادرة		الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	٢٤	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٦١	يسبب كتاب النشاط تشتت لذهن الطالب عند ربطه بكتاب الطالب .	15	25.0	21	35.0	15	25.0	9	15.0	1.013	2.70	4.80	-
٦٢	تزيد الأنشطة من دافعية الطالبات للتعليم	13	21.7	19	31.7	20	33.3	8	13.3	.976	2.62	6.27	-
٦٣	تنفذ عمل الطالبات مع الأنشطة الواردة في كتاب النشاط	21	35.0	23	38.3	13	21.7	3	5.0	.882	3.03	16.5	٠٠٠ ١
٦٤	تهتم الطالبة بكتاب النشاط	21	35.0	24	40.0	14	23.3	1	1.7	.809	3.08	20.9	٠٠٠ ١
٦٥	تجد الطالبة متعة في حل الأنشطة	11	18.3	18	30.0	19	31.7	12	20.0	1.016	2.47	3.33	-
٦٦	تستفسر الطالبة من المعلمة عند مواجهة مشكلة في حل الأنشطة	16	26.7	26	43.3	12	20.0	6	10.0	.929	2.87	14.13	٠٠٠ ١
٦٧	تقترح الطالبة أنشطة أخرى	24	40.0	23	38.3	8	13.3	5	8.3	.933	3.10	19.60	٠٠٠ ١
٦٨	تبادر الطالبة إلى حل الأنشطة باستمرار	6	10.0	17	28.3	13	21.7	24	40.0	1.046	2.08	11.3	٠٠٠ ١
٦٩	ترفق الطالبة المطلوب حلها بالتفكير بالمساعدات في كتاب النشاط	9	15.0	22	36.7	23	38.3	6	10.0	.871	2.57	15.33	٠٠٠ ١
٧٠	تشارك الطالبات في مجموعات لحل الأنشطة	30	50.0	22	36.7	6	10.0	2	3.3	.795	3.33	34.93	٠٠٠ ١

جدول (١٣) : المتوسط الوزني والانحراف المعياري لاستجابات مشرفات العلوم الشرعية (ن=٢٠)

م	العبارة	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		لا تتحقق		الانحراف المعياري	المتوسط الوزني
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	تناسب الأساليب التعليمية المصاحبة في كتاب النشاط	7	35.0	13	65.0	0	0	0	0	3.35	.489
٢	ترتيب موضوعات كتاب الطالب بكتاب النشاط	12	60.0	8	40.0	0	0	0	0	3.60	.503
٣	تكمّل الموضوعات في كتاب الطالب والأنشطة	7	35.0	11	55.0	1	5.0	1	5.0	3.20	.768
٤	تخصيص زمن ضمن خطة توزيع المنهج لتنفيذ الأنشطة الواردة في كتاب النشاط	2	10.0	6	30.0	8	40.0	4	20.0	2.30	.923
٥	تناسب الأنشطة مع الإمكانيات المادية والبشرية	3	15.0	7	35.0	8	40.0	2	10.0	2.55	.887
٦	تنمّي الأنشطة مع مستويات الطالبات	3	15.0	12	60.0	4	20.0	1	5.0	2.85	.745
٧	تنوع ميول واتجاهات الطالبات	5	25.0	11	55.0	4	20.0	0	0	3.05	.686
٨	تنوع الأنشطة المصاحبة لكتاب النشاط	8	40.0	8	40.0	4	20.0	0	0	3.20	.768
٩	تزيد لانشطة من دافعية الطالبات	7	35.0	7	35.0	3	15.0	3	15.0	2.90	1.071
١٠	تراعى الأنشطة الفروق الفردية بين الطالبات	6	30.0	11	55.0	3	15.0	0	0	3.15	.671
١١	تساهم الأنشطة في تحقيق وحدة المواد الشرعية وتكاملها	7	35.0	11	55.0	2	10.0	0	0	3.25	.639
١٢	تساهم في توجيه سلوك الطالبات وميولهن واتجاهتهن الدينية والصحية	12	60.0	5	25.0	3	15.0	0	0	3.45	.759
١٣	تبسط المفاهيم والمعلومات الإسلامية	10	50.0	7	35.0	1	5.0	2	10.0	3.25	.967
١٤	تساهم في فهم موضوعات كتاب الطالب	7	35.0	8	40.0	5	25.0	0	0	3.10	.788
١٥	تساهم في تنمية التفكير بأنواعه	8	40.0	10	50.0	2	10.0	0	0	3.30	.657
١٦	تساهم في حل المشكلات	7	35.0	9	45.0	2	10.0	2	10.0	3.05	.945

• التساؤل السابع فرعي :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق مجال الأهداف من وجهة نظر مشرفات العلوم الشرعية"

جدول (١٤): المتوسط الوزني والانحراف المعياري لاستجابات مشرفات العلوم الشرعية (ن=٢٠) (البعد الثاني)

م	العبارات	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		يتحقق بدرجة نادرة		الانحراف المعياري	المتوسط الوزني
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٧	تتفق أهداف الأنشطة مع الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة	30.0	6	60.0	12	10.0	2	0	0	3.20	.616
١٨	تنطبق أهداف الأنشطة مع الأهداف المحددة في وثيقة المنهج المقرر	55.0	11	35.0	7	10.0	2	0	0	3.45	.686
١٩	تحقق أهداف الأنشطة الأهداف الخاصة	50.0	10	45.0	9	5.0	1	0	0	3.45	.605
٢٠	تتضمن أهداف الأنشطة المسئوليات المختلفة في المجالات التعليمية الثلاث (معرفة - مهارة - وجدانية)	35.0	7	55.0	11	10.0	2	0	0	3.25	.639
٢١	تتضمن أهداف الأنشطة ما ينص على اكساب الطالبات الحس كآداء الواجبات الدينية والسنن	65.0	13	30.0	6	5.0	1	0	0	3.60	.598
٢٢	تؤكد أهداف الأنشطة على بناء شخصية الطالبة المتكاملة	45.0	9	20.0	4	35.0	7	0	0	3.10	.912
٢٣	تؤكد أهداف الأنشطة على تنمية القيم المرغوبة في شخصية الطالبة	40.0	8	45.0	9	5.0	1	2	10.0	3.15	.933
٢٤	تنمي أهداف الأنشطة القدرة على التعلم الذاتي	35.0	7	40.0	8	25.0	5	0	0	3.10	.788
٢٥	تراعى أهداف الأنشطة الفروق الفردية بين الطالبات	50.0	10	40.0	8	5.0	1	1	5.0	3.35	.813
٢٦	تعكس أهداف الأنشطة سلوكاً متوقفاً من الطالبة	25.0	5	60.0	12	10.0	2	1	5.0	3.05	.759
٢٧	تلبى أهداف الأنشطة احتياجات الطالبة	40.0	8	45.0	9	15.0	3	0	0	3.25	.716
٢٨	ترتبط أهداف الأنشطة بالتقنيات التربوية المساعدة المقترحة	45.0	9	40.0	8	10.0	2	1	5.0	3.25	.851
٢٩	يمكن قياس وتقويم أهداف الأنشطة	35.0	7	30.0	6	30.0	6	1	5.0	2.95	.945

يتضح من الجدول السابق (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات مشرفات العلوم الشرعية عن مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في محور تحقيق الأهداف ، فعند النظر إلى فقرات المحور نجد أعلاها تقديرا هي (تتضمن أهداف الأنشطة ما ينص على إكساب الطالبات السلوك الحسن كأداء الواجبات الدينية والسنن) بدرجة كبيرة بلغت (65.0) بمتوسط حسابي (3.60) وقد يعزى ذلك إلى أن الهدف الأساسي من إيجاد كتاب النشاط إيجاد أنشطة تنمي لدى الطالبة السلوك الديني القويم أما أدنى الفقرات تقديرا فهي (يمكن قياس وتقويم أهداف الأنشطة) بدرجة ضعيفة بلغت (35.0) وبمتوسط حسابي (2.95) وقد يعزى ذلك إلى أن الأهداف سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية بحاجة إلى إعادة نظر من حيث تقويمها وقياسها.

• التساؤل الثامن فرعي :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق مجال المحتوى من وجهة نظر مشرفات العلوم الشرعية "؟.

يتضح من الجدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات مشرفات العلوم الشرعية عن مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في محور تحقيق المحتوى ، فعند النظر إلى فقرات المحور نجد أعلاها تقديرا هي بحث كتاب النشاط الطالبة على التآسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله) بدرجة كبيرة بلغت (80.0) بمتوسط حسابي (3.80) وقد يعزى ذلك إلى أن مقرر الفقه المطور بني من الناحية العلمية بناء شرعيا يعتمد فيها على إيجاد القدوة الصالحة وتمثلت في شخص الرسول صلى الله عليه وسلم أما أدنى الفقرات تقديرا فهي (كمية محتوى الأنشطة تتناسب مع عدد الحصص) بدرجة ضعيفة بلغت (10.0) وبمتوسط حسابي (2.10) وقد يعزى ذلك إلى أن عدد الأنشطة المدرجة في كتاب النشاط كبيرة ولكن لا يحدد جزء من الحصة الدراسية لتفعيل تلك الأنشطة .

• التساؤل التاسع فرعي :

وينص على " ما مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق مجال التقويم من وجهة نظر مشرفات العلوم الشرعية "؟.

يتضح من الجدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات مشرفات العلوم الشرعية عن مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه في تحقق مجال التقويم ، فعند النظر إلى فقرات المحور نجد أعلاها تقديرا هي تساعد الأنشطة في كتاب النشاط على تعميق فهم الأفكار الرئيسية لموضوعات كتاب الطالبة) بدرجة كبيرة بلغت (55.0) بمتوسط حسابي (3.50) وقد يعزى ذلك إلى أن كتاب النشاط بني من الناحية العلمية بناء يساعد الطالبة على فهم موضوعات الكتاب من خلال بناء أنشطة تساعد على ذلك أما أدنى الفقرات تقديرا فهي (توجد إجابات نموذجية للأنشطة في مكان ما) بدرجة ضعيفة بلغت (15.0) بمتوسط حسابي (2.60) وقد يعزى ذلك إلى قصور ظاهر لدى فريق التأليف وعدم إدراك أن التغذية الراجعة للطالبة تمثل أساسا مهم في عملية التحصيل واكتساب المعلومات مما يترتب عليه أهمية وجودها وظهورها في كتاب النشاط وهذا ما أكدته دراسة كل من (باريان ١٩٨٦م) (الجهيمي ٢٠٠٩م).

جدول (١٥) : المتوسط الوزني والانحراف المعياري لاستجابات مشرفات العلوم الشرعية (ن=٢٠) (البعء الثالث)

م	العبارات	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		يتحقق بدرجة نادرة		الانحراف المعياري	المتوسط الوزني
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٣٠	يترجم محتوى كتاب النشاط الأهداف ترجمة صادقة	5	25.0	14	70.0	1	5.0	0	0	3.20	.523
٣١	يساعد محتوى كتاب النشاط الطالبات على ممارسة السلوك الحسن	8	40.0	9	45.0	3	15.0	0	0	3.25	.716
٣٢	يربط كتاب النشاط الطالبات بالدليل من الكتاب والسنة	16	80.0	3	15.0	1	5.0	0	0	3.75	.550
٣٣	يحث كتاب النشاط الطالبة على التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله	16	80.0	4	20.0	0	0	0	0	3.80	.410
٣٤	يوضح كتاب النشاط أوجه الدلالة الفقهية بطريقة سهلة وواضحة	7	35.0	11	55.0	2	10.0	0	0	3.25	.639
٣٥	يهتم كتاب النشاط بالجانب التطبيقي	8	40.0	10	50.0	1	5.0	1	5.0	3.25	.786
٣٦	يراعي كتاب النشاط التدرج والتتابع الراسي لكتاب الطالبة	9	45.0	10	50.0	0	0	1	5.0	3.35	.745
٣٧	يتلاءم كتاب النشاط مع مستويات الطالبات العقلية وحاجاتهن ميولهن واستعداداتهن	6	30.0	11	55.0	3	15.0	0	0	3.15	.671
٣٨	يرتبط كتاب النشاط بواقع وحياة الطالبات وبيئتهن	11	55.0	6	30.0	3	15.0	0	0	3.40	.754
٣٩	ينمي كتاب النشاط مهارات التفكير لدى الطالبات	8	40.0	8	40.0	4	20.0	0	0	3.20	.768
٤٠	يفسر كتاب النشاط المفاهيم الواردة في كتاب الطالبة بأمثلة وقصص واضحة	9	45.0	8	40.0	3	15.0	0	0	3.30	.733
٤١	يوازن كتاب النشاط بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	9	45.0	8	40.0	3	15.0	0	0	3.30	.733
٤٢	يركز كتاب النشاط على مهارات التعلم الذاتي	7	35.0	9	45.0	4	20.0	0	0	3.15	.745
٤٣	يركز كتاب النشاط على التعلم لتعاوني	10	50.0	8	40.0	2	10.0	0	0	3.40	.681
٤٤	يمكن كتاب النشاط الطالبات من توظيف المعلومات في الحياة اليومية	4	20.0	10	50.0	6	30.0	0	0	2.90	.718
٤٥	كمية محتوى الأنشطة متناسبة مع عدد الحصص	2	10.0	6	30.0	4	20.0	8	40.0	2.10	1.071

جدول (١٦): المتوسط الوزني والانحراف المعياري لاستجابات مشرفات العلوم (ن=٢٠) (البعد الرابع)

م	البيانات	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		يتحقق بدرجة نادرة		الانحراف المعياري	المتوسط الوزني
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٤٦	يقيس مدى تحقق الأهداف المحددة للمحتوى	50.0	10	45.0	9	5.0	1	0	0	3.45	.605
٤٧	يشمل كافة الأهداف التعليمية الثلاثة جميع مستوياتها	50.0	10	40.0	8	10.0	2	0	0	3.40	.681
٤٨	يراعي الفروق الفردية بين الطالبات	55.0	11	30.0	6	5.0	1	2	10.0	3.30	.979
٤٩	تتنوع أساليب التقويم وأدواته في كتاب النشاط	45.0	9	30.0	6	25.0	5	0	0	3.20	.834
٥٠	تساعد الأنشطة في كتاب النشاط على تعميق فهم الأفكار الرئيسية لموضوعات كتاب الطالبية	55.0	11	40.0	8	5.0	1	0	0	3.50	.607
٥١	تتنوع الأنشطة في كتاب النشاط بين النظرية والتطبيقية	45.0	9	50.0	10	5.0	1	0	0	3.40	.598
٥٢	تناسب الأنشطة مستويات الطالبات العقلية	40.0	8	40.0	8	20.0	4	0	0	3.20	.768
٥٣	يساعد الطالبات على عملية التعلم وتعزيزها	55.0	11	30.0	6	15.0	3	0	0	3.40	.754
٥٤	تتدرج الأنشطة من الأسهل إلى الأصعب	35.0	7	55.0	11	10.0	2	0	0	3.25	.639
٥٥	يركز النشاط على مسألة واحدة	20.0	4	50.0	10	15.0	3	3	15.0	2.75	.967
٥٦	توزع الأنشطة بتوازن على فصول كتاب الطالبية	20.0	4	70.0	14	10.0	2	0	0	3.10	.553
٥٧	تشخص الأنشطة للمعلمة نقاط القوة والضعف أثناء تنفيذ النشاط	35.0	7	60.0	12	5.0	1	0	0	3.30	.571
٥٨	تكشف الأنشطة للمعلمة الخبرات السابقة للطالبات	40.0	8	50.0	10	10.0	2	0	0	3.30	.657
٥٩	توجد إجابات نموذجية للأنشطة في مكان ما	15.0	3	45.0	9	25.0	5	3	15.0	2.60	.940
٦٠	يوجد معيار إلتزام محدد لاختيار الأنشطة	30.0	6	15.0	3	40.0	8	3	15.0	2.60	1.095

• التساؤل العاشر فرعي:

وينص على " ما مدى فاعلية تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقه من وجهة نظر مشرفات العلوم الشرعية"؟.

جدول (١٧) : المتوسط الوزني والانحراف المعياري لاستجابات مشرفات العلوم الشرعية (ن=٢٠) (البعد الخامس)

م	العبارات	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة قليلة		يتحقق بدرجة نادرة		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٦١	يسبب كتاب النشاط تشتت لذهن الطالبة عند ربطه بكتاب الطالبة .	3	15.0	9	45.0	4	20.0	4	20.0	2.55	.999
٦٢	تزيد الأنشطة من دافعية الطالبات للتعلم	4	20.0	11	55.0	5	25.0	0	0	2.95	.686
٦٣	تتفاعل الطالبات مع الأنشطة الواردة في كتاب النشاط	8	40.0	6	30.0	6	30.0	0	0	3.10	.852
٦٤	تهتم الطالبة بكتاب النشاط	4	20.0	9	45.0	5	25.0	2	10.0	2.75	.910
٦٥	تجد الطالبة متعة في حل الأنشطة	9	45.0	9	45.0	2	10.0	0	0	3.35	.671
٦٦	تستفسر الطالبة من المعلمة عند مواجهة مشكلة في حل الأنشطة	7	35.0	11	55.0	2	10.0	0	0	3.25	.639
٦٧	تقترح الطالبة أنشطة أخرى	1	5.0	8	40.0	4	20.0	7	35.0	2.15	.988
٦٨	تبادر الطالبة إلى حل الأنشطة باستمرار	3	15.0	7	35.0	6	30.0	4	20.0	2.45	.999
٦٩	ترفق الطالبة الأنشطة المطلوب حلها بالتقنيات المساعدة في كتاب النشاط	4	20.0	8	40.0	5	25.0	3	15.0	2.65	.988
٧٠	تشارك الطالبات في مجموعات لحل الأنشطة	10	50.0	6	30.0	3	15.0	1	5.0	3.25	.910

يتضح من الجدول السابق (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات مشرفات العلوم الشرعية عن مدى فاعلية تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة ، فعند النظر إلى فقرات المحور نجد أعلاها تقديرا هي

(تجد الطالبة متعة في حل الأنشطة) بدرجة كبيرة بلغت (45.0) بمتوسط حسابي (3.35) وقد يعزى ذلك إلى أهمية الأنشطة وماتكسبه للمتعلم من حب العمل وتنمية التعاون والإيثار وهذا ما أكدته سالم (٢٠٠٤م ص ١٤).

أما أدنى الفقرات تقديرا فهي (تقترح الطالبة أنشطة أخرى) بدرجة ضعيفة بلغت (5.0) وبمتوسط حسابي (2.15) وقد يعزى ذلك إلى قصور ظاهر لدى فريق التأليف وعدم إدراك أن إيجاد مجال للطالبة اقتراح أنشطة أخرى يساعد على تنمية الإبداع لديهن ، ولا سيما أن مقرر الفقة يعد مجال خصب للإبداع.

• السؤال السادس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات التربية الإسلامية والمشرفات التربويات تجاه المجالات ككل؟
وللإجابة عن هذا السؤال فقد قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف الوظيفة الحالية ، والجدول ١٨ يبين قيم كل محور:

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ت) غير دالة في المحاور والدرجة الكلية (المعايير ، الأهداف، والمحتوى، التقويم ، تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تلك المحاور تعود لإختلاف وظائفهن الحالية وقد يعزى ذلك إلى وجود توافق بين المعلمات والمشرفات التربويات في مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة المقرر على طالبات الصف الثالث متوسط بجهة

جدول (١٨) : الفرق بين متوسطي درجات المشرفات والمعلمات على كل بعد من أبعاد استبانة التعرف آراء معلمات ومشرفات العلوم الشرعية في مدى فاعلية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الفقة

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
معايير النشاط المصاحب	المشرفات ن=٢٠ المعلمات ن=٦٠	49.5500 49.5667	8.16588 8.59122	-0.008	-
تحقيق أهداف المقرر	المشرفات ن=٢٠ المعلمات ن=٦٠	42.1500 40.5000	6.33516 7.64798	.869	-
تيسير تعليم وتعلم المحتوى	المشرفات ن=٢٠ المعلمات ن=٦٠	51.7500 49.4333	6.30685 8.09973	1.165	-
ارتباط كتاب النشاط بتقويم الطالبات	المشرفات ن=٢٠ المعلمات ن=٦٠	47.7500 45.9667	6.52828 7.80258	.919	-
تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب	المشرفات ن=٢٠ المعلمات ن=٦٠	28.4500 27.8500	4.59376 6.10314	.403	-
الاستبان ككل	المشرفات ن=٢٠ المعلمات ن=٦٠	219.6500 213.3167	26.51966 33.06824	.776	-

• مناقشة نتائج الدراسة :

من خلال العرض السابق توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي على النحو التالي :

- « أظهرت الدراسة أن (المعايير) تحققت بدرجة عالية بوجود ارتباط وثيق بين موضوعات كتاب الطالبة بموضوعات كتاب النشاط.
- « أظهرت الدراسة أن (الأهداف) بحاجة الى إعادة النظر من حيث تقويمها وقياسها.
- « أظهرت الدراسة أن الأنشطة المدرجة في (المحتوى) كبيرة ولكن لا يحدد جزء من الحصة الدراسية لتفعيلها.
- « أكدت الدراسة الى إفتقار (التقويم) للتغذية الراجعة .
- « أظهرت الدراسة وجود قصور في (تعامل الطالبات مع كتاب النشاط) بعدم ايجاد مجال للطالبة باقتراح أنشطة أخرى يساعد على تنمية الإبداع لديهن ولاسيما أن مقرر الفقة يعد مجال خصب للإبداع.
- « عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات والمشرفات التربويات في المحاور (المعايير ، الأهداف، والمحتوى، التقويم ، تعامل الطالبات مع كتاب النشاط المصاحب)، تعود لاختلاف وظائفهن الحالية.

• التوصيات :

- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج السابقة للدراسة ، فإن الباحثة توصي بعدد من التوصيات وهي على النحو التالي :
- « تفعيل كتاب النشاط بشكل أفضل حيث أنه هو جزء من المنهج ومساندا وداعما لكتاب الطالبة يتطلب استثماره بشكل فاعل والسير به جنباً إلى جنب مع كتاب الطالبة حيث يعد ركيزة ثانية يركز عليها المشروع الشامل لتطوير المناهج بما يتضمنه من تطبيقات وأنشطة علاجية وإثرائية مكملة لكتاب الطالبة .
- « ضرورة ايجاد خطة واضحة لآلية تنفيذ الأنشطة داخل الحصة الدراسية.
- « ضرورة العناية بالأهداف في كتاب النشاط من حيث التقويم والقياس والتغذية الراجعة .
- « ضرورة تحديد جزء من الحصة الدراسية لحل وتفعيل الأنشطة الواردة داخل كتب النشاط .
- « ضرورة توعية الطالبة بأهمية كتب النشاط وأنها جزء لا يتجزء من كتاب الطالبة .
- « إتاحة الفرصة للطالبات لإختيار الأنشطة المناسبة لقدراتهن وميولهن وحاجاتهن في حدود الإمكان.
- « أهمية إعطاء فريق تأليف كتب الأنشطة دورات تدريبية وورش عمل وحلقات نقاش تعنى بالأساليب الجديدة في التأليف وفق المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي.

• الدراسات المقترحة :

- في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتوصيات، فإنها تقترح عدداً من الدراسات المستقبلية، وهي على النحو التالي :

- « أن يكون هناك دراسات شاملة لمقررات التعليم العام لكل مادة على حدة للوصول إلى مدى فاعلية كتب النشاط لجميع مقررات العلوم الشرعية .
- « إجراء دراسة عن تصور مقترح لعلاج معوقات تفعيل كتاب النشاط المدرسي .
- « تصميم برامج تدريبية للمعلمات والطالبات لطرق تفعيل كتاب النشاط .

• المراجع :

- إدارة التربية والتعليم (٢٠١٣م) . إحصائية معلمات مراحل التعليم ، إدارة الاشراف التربوي جدة
- البوهي ، فاروق شوقي ، ومحفوظ (٢٠٠١م) : الأنشطة المدرسية ، ط١ ، دار المعرفية الجامعية الاسكندرية .
- الجهيمي ، أحمد (٢٠٠٩م) : تقويم كتاب الفقه (المطور) المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي في ضوء المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي . مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مجلة رسالة الخليج العربي العدد ١١٦
- الحفاف ، عبد الله (٢٠١١م) مدونة عبدالله الحفاف متاح على <http://www.edu.sa/portal/blog.php?u=185&cmd=article&id=225> يوم الخميس الساعة ٢ ظهرا ١٦/١٢/١٤٣٣هـ ١١/١٢/٢٠١٢م .
- حمروش ، عبدالمجيد سليمان (١٩٨٣م) . تقويم منهج التربية الاجتماعية والإسلامية للصف الأول الإعدادي بالتعليم العام . رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- الخليفة ، جعفر ، يهاشم ، كمال الدين (٢٠٠٥م) فصول في تدريس التربية الإسلامية مكتبة الرشد ، الرياض .
- الدليل ، خالد عبد الرزاق (١٩٩٩م) . الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- الذبياني ، وداد عايد (٢٠١١م) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات الاجتماعية والتحصيل لمقرر التربية الصحية والنسوية لدى طالبات الصف الأول ثانوي بالثانوية المطورة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة .
- الربيع ، علي أحمد (٢٠٠٣م) . تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين . مجلة حضرموت للدراسات والبحوث ٤٤ .
- سالم ، محمد محمد (٢٠٠٤م) . علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإيجاز الأكاديمي لها في المدارس المتوسطة . مجلة رسالة التربية وعلم نفس ، الرياض ١٧ع .
- سرايا ، عادل (٢٠٠٨م) تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم . الرياض ، مكتبة الرشد .
- السيد ، علي (٢٠٠٠م) . مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- السنبل ، عبد العزيز ، والخطيب محمد وآخرون (٢٠٠٨م) . نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، دار الخرجي .
- الشطي ، بسام (٢٠٠١م) . تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي العام في دولة الكويت . جامعة الكويت : المجلة التربوية ١٥ع .
- على ، سعيد اسماعيل (١٩٧٨م) . أصول التربية الإسلامية ، القاهرة ، دار الثقافة .

- العسقلاني ، ابن حجر (ب ت). فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، القاهرة ، المكتبة السلفية.
- الغامدي ، حمدان، وعبدالجواد ، نولر الدين(٢٠١٠م).تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض .مكتبة الرشد .
- فادن دالين ، ديوبولد (١٩٨٤م)ترجمة محمد نوفل وآخرون ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس .القاهرة ، مكتبة الانجلو .
- كتاب النشاط لمقرر الفقة (٢٠١١م)
- الادارة العامة لنشاط الطالبات (٢٠٠٢م)
- المشروع الشامل لتطوير مناهج التعليم الاساسي (٢٠١٢م) متاح على www.ed.edu.sa.gprooieect يوم الخميس الساعة ٢ ظهرا ١٢/١٦/١٤٣٣هـ ٢٠١٢/١١/١م.
- المنيف ،محمد صالح (١٩٩٥م). النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي . الرياض ، مطابع الدرقية.
- محمود ، حمدي شاكرا(١٩٩٨م). النشاط المدرسي: ما هيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعايير، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه .دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل .
- محمد، عبد الرحيم دفع السيد (٢٠٠٦) : المناهج من منظور عام ومعاصر ، الرياض ، مكتبة الرشد .
- المالكي ، عبدالرحمن(٢٠٠٠م). استراتيجية توظيف النشاط المدرسي في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ، مجلة رسالة الخليج العربي ع٩٤ ..
- المعاضيد ،لطيفة محمد(٢٠٠٠م) فاعلية برنامج في النشاط المدرسي لتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر . رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة كلية التربية - جامعة عين شمس .
- الناقة ، محمود كامل (١٩٧٥م). الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية بمدارسنا، رسالة دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

